



المراسلة رقم 714 / 2018

تونس في 19 ديسمبر 2018

إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

سؤال كتابي إلى السيد وزير الدفاع الوطني على معنى الفصلين 96 من الدستور و 145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

الموضوع: عدم تمكين تلميذ ضابط سابق من شهادته العلمية

سيدي الوزير، سلاما واحتراما،

وصلتني الشكاية التالية

"ابني الممضي أسفله السيد الصحبي بن جمعة النابتي المولود في 28 جانفي 1990 صاحب بطاقة التعريف الوطنية عدد 07734480، أعلم سيادتكم أنني التحقت بعد حصولي على شهادة البكالوريا في 15 سبتمبر 2008 بملاحظة حسن في شعبة رياضيات بصفوف الجيش الوطني. أتممت سنتين بالمدرسة التحضيرية للأكاديمية العسكرية بسوسة شعبة فيزياء كيمياء. كنت من ضمن الـ 20 تلميذ ضابط الأوائل الذين تجاوزوا كل الاختبارات بنجاح للالتحاق بمدرسة الطيران ببرج العامري لاجتياز دورة تجريبية للملاحة (pilote de navigation.)

بعد مرور شهر و نصف من قدومنا لمدرسة الطيران ببرج العامري استدعيت إلى مكتب السيد العقيد صحبة تلميذ ضابط أصيلة مدينة سيدي بوزيد يعلننا أنه لا يحق لنا مواصلة الاختبار. والحال انه لم يتبق لي إلا امتحان واحد أدرج ضمن القائمة النهائية للناجحين توجهت بالسؤال للسيد العقيد ما إذا صدر مني سوء انضباط أو شيئا من هذا القبيل فأجابني "ولدي جاتني برقية و أني نطبق التعليمات غدوة تلتحقوا بالأكاديمية العسكرية بفندق الجديد. صبيحة القدوم إلى الأكاديمية العسكرية بفندق الجديد كان يوما صعبا. كنت مجبرا على اختيار شعبة دون سواها. بعد مرور أول أسبوع في الأكاديمية العسكرية بفندق الجديد لم ألتحق بأهلي بمدينة القيروان لفترة طويلة و لم أخبر أحدا بكل التطورات الأكاديمية العسكرية، وصلت حتى مدينة بن قردان أين تم القبض علي بعد صدور بطاقة غياب في نوفمبر 2010 من منطقة الحرس الوطني بين قردان إلى وزارة الداخلية. بعد مجيء مدير *sécurité militaire* اصطحبني إلى الثكنة العسكرية بمجاز الباب ثم من جديد إلى الأكاديمية العسكرية بفندق الجديد. عوقبت بـ 20 يوم سجن دون حضور ساعات الدراسة، تمكنت من النجاح من الدورة الأولى و ستجدون سيادتكم بطاقة الأعداد الخاصة بي غير أنني أجبرت على إعادة السنة الدراسية من جديد. أثناء قيام الثورة كنت من بين حاملي السلاح في



منطقة حمام الأنف، القصبة ثم مجلس المستشارين. بعد رجوع نسق الدراسة في الأكاديمية العسكرية كنت الأول في الترتيب العسكري وفي كل سنة التخرج الجامعي يأتي بكل ملازم الذي تحصل على المرتبة الأولى في مجاله شعبة هندسة تقنيات الأسلحة لاجتياز مشروع ختم الدراسة بين فرنسا و بلجيكا. أكملت مشروع ختم الدراسة في تونس. في يوم التخرج برتبة ملزم أول يتم تعويضي بملازم آخر لم يكن حتى من العشر الأوائل و بحضور السيد وزير الدفاع و كل إطارات السيادة. عين لي محكمة عسكرية حتى لا أكون من بين الحاضرين، بعد مرور شهر استدعيت من طرف السيد العميد محمد الغول الذي لم يقم حتى بمحاولة سماعي، أخبروني السادة النقيب أنه تم عزلي من الجيش الوطني توجهت إلى قاعة العمليات أين طلب مني استرجاع بطاقة تعريف الوطنية و العسكرية لم أتمكن من الحصول إلا على بطاقات الأعداد. أما بالنسبة للشهادة العلمية شهادة مهندس تقنيات أسلحة لم ألق أي إجابة لا من وزارة الدفاع، لا من مكتب العلاقات مع المواطن و لا حتى من المحكمة الإدارية التي لم تعين أي جلسة. أعلم سيادتكم أنني من 2014 أتممت مرحلة الماجستير بفرنسا بنجاح و إنني بصدد مواصلة مرحلة الدكتوراه و أنه واجب علي كل الوجوب الاستظهار بشهادة مرحلة الهندسة بالأكاديمية العسكرية بفندق الجديد. أستمح منكم بكل احترام تمكيني من شهادتي العلمية".

الرجاء التفضل بتوضيح اسباب عدم تمكين السيد الصحي النائب من شهادته العلمية

سيدي الوزير نذكركم بكل لطف، أنكم مطالبون بالإجابة عن الأسئلة الكتابية في أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ تسلمكم إياها وذلك طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

في إنتظار ردكم، تقبلوا منا أرقى عبارات التقدير.

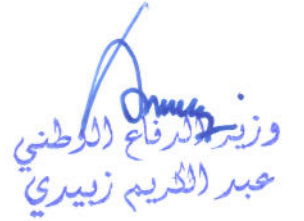
ياسين العياري

الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب
ياسين العياري

حول طلب السيد النائب ياسين العياري توضيح أسباب عدم تمكين

السيد الصحفي النائب من شهادته العلمية

- يستوجب الحصول على الشهادة المطلوبة (الشهادة الوطنية لمهندس) إكمال جميع مراحل التكوين المقرر بهذا العنوان والذي ضُبطت مدته بخمس (5) سنوات.
- هذا، وحيث أن المعني بالأمر غادر صفوف الجيش الوطني قبل إكمال مراحل ومدة التكوين المذكور، ولم يستوف الشروط القانونية المستوجبة للحصول على الشهادة المطلوبة، فإنه يتعدّر على وزارة الدفاع الوطني الإستجابة لطلبه.


وزير الدفاع الوطني
حجر الكريم زيري